

مع قدوم فصل الشتاء تسوء حالة الطقس، ويزداد عدد حوادث التصادم على الطرق مخلفة الكثير من القتلى والمصابين إلى جانب الخسائر المادية؛ وسبب ذلك وجود عوامل خطورة متعددة على الطريق من هطول أمطار غزيرة تجعل الأرض زلقة، وفي بعض الأحيان تتحول إلى سيول جارفة، وكذلك ظهور ضباب كثيف يحجب الرؤية، وغير ذلك من العوامل التي إن لم يتعامل قائد السيارة معها بحیطة وتأن فستشكل خطرًا على حياته، ولذلك سنقدم لك في هذا التقرير // نصائح تساعدك في الحصول على قيادة آمنة في الشتاء.

## 1- تأكد من هذه الأمور قبل الانطلاق

لا بد على السائق قبل الانطلاق في رحلته أن يقوم بمراجعة بعض عوامل الأمان في السيارة، مثل: الضغط على المكابح وتركها عدة مرات؛ لاختبارها، وأيضًا تدفنتها؛ لتعمل بشكل جيد، والتأكد من عمل المصابيح والمساحات الأمامية والخلفية، والحرص على أن يكون الحذاء جافًا؛ حتى لا ينزلق عن دواسة البنزين أو الفرامل بشكل مفاجئ أثناء القيادة

## 2- المصابيح مهمة في النهار أيضًا



في حالة سقوط أمطار أو وجود ضباب كثيف خلال فترات النهار تصبح المصابيح وسيلة جيدة لتقليل الحوادث، حيث تسهل على السائقين تحديد مواقع السيارات الأخرى، فربما يكون هناك من يفقد سيارته والمساحات الخاصة به معطلة ويستدل على الطريق بالإضاءة الظاهرة أمامه

## L- لا تعتمد على التكنولوجيا دائمًا

صممت الأنظمة الإلكترونية الحديثة في السيارات لاستخدامها في الظروف المثالية، فعلى سبيل المثال: نظام مثبت السرعة يؤدي استخدامه في الطقس السيئ إلى ضعف الانسجام مع الظروف المحيطة بالسائق، ويزيد من وقت ردة الفعل مما يؤدي أحياناً إلى وقوع حوادث، وأيضاً نظام التحذير من التصادم قد لا تتمكن أجهزة الاستشعار الموجودة بداخله من تحديد مصادر الخطر في ظل انخفاض الرؤية.

## M- احذر الإقلاع المفاجئ



*Hydroplaning* القيادة أثناء هطول الأمطار يرافقه حدوث ظاهرة شديدة الخطورة تعرف بـ نتيجة ارتفاع الإطارات قليلاً عن الأرض بواسطة ضغط الماء بين الإطارات والأسفلت، وحينها في أقل من ثانية يستجيب مؤشر التسارع مما يؤدي إلى إقلاع السيارة تمامًا كما يحدث للطائرة، وتكون النتيجة أحياناً حوادث انقلاب كارثية.

ولكن هناك العديد من الاحتياطات التي تقلل احتمالية حدوث الظاهرة مثل: توخي الحذر في الدقائق الأولى لهطول الأمطار؛ نظرًا لما يثيره ماء المطر من مواد نفطية جفت على الطريق تجعل الانزلاق عليه سهلاً وتقليل السرعة قدر الإمكان، ولكن إذا ما فقدت السيطرة على السيارة فيجب عدم الضغط على الفرامل؛ لأن ذلك يزيد من صعوبة الموقف، والوضع الأمثل هو رفع القدم عن دواسة البنزين، وتوجيه عجلة القيادة في الاتجاه الذي تريد للسيارة الذهاب إليه.

## N- تعامل بحكمة مع تجمعات الأمطار



قد تضطر للمرور بتجمعات كبيرة لمياه الأمطار، وهنا يجب عليك أن تكون شديد الحذر بمعرفة ارتفاع المياه المتوقع، والذي لا بد أن يكون في المستوى الآمن للمرور، وإن لم يكن كذلك فلا داعي للمغامرة.

وهناك عدة تعليمات ستساعدك في العبور دون توقف سيارتك: أولها، ألا تقوم برفع قدمك عن دواسة الوقود حتى لا تتسبب في دخول المياه داخل العادم، وعدم الدخول بسرعة؛ فهذا سيؤدي لارتفاع المياه أمام السيارة، ودخولها أسفل غطاء المحرك بكثرة، وأخيرًا حاول أن تعبر خلف إحدى السيارات؛ لأنها ستدفع المياه إلى الجانبين مما سيقبل من ارتفاع مستوى المياه.

## 0- عند غرق سيارتك لا تدر المحرك



في بعض الأحيان تزداد الأمطار مكونة سيول جارفة تؤدي إلى غرق السيارات، وبالتالي دخول الماء إلى المحرك، والذي سينطفئ تلقائيًا، ويواجه الكثيرون هذا الموقف الحرج بإعادة تشغيل السيارة في الحال مما يؤدي لضرر أكبر؛ بدخول الماء مع زيت السيارة، وفي بعض الأحيان حدوث ماس كهربائي، ربما يتسبب في احتراق السيارة

ويظل الإجراء الوحيد الذي يمكن اتخاذه هو: محاولة الاستعانة بسيارة أخرى؛ تقوم بسحب سيارتك إلى مكان جاف وآمن، ومن ثم أخذها إلى أخصائي الصيانة؛ ليقوم بعمل الخطوات اللازمة لإعادة تشغيل المحرك بأمان

## P- ابتعد عن الوقوف تحت أبراج الكهرباء

تحت أي ظرف لا تتوقف بالمركبة أسفل أبراج وأعمدة الكهرباء أثناء هطول الأمطار؛ فنتيجة ذلك ستكون كارثية للغاية، فقد تتسبب في إصابة سيارتك بالصعق الكهربائي، وبالتالي تصبح احتمالية وفاة من بداخل السيارة واردة جدًا، وفي حالة تعطل سيارتك تحت أحد الأبراج فالأفضل هو الابتعاد عن التواجد بداخلها إلى أن يتحسن الطقس

## Q- لا تستخدم أنوار التنبيه دون داع

يشيع بين قائدي السيارات استخدام أنوار التنبيه أثناء القيادة في الطقس السيئ، وبشكل خاص عند سقوط الأمطار، ولكن هذا التصرف يؤدي أحيانًا لنتائج عكسية خطيرة؛ لأن دلالة استخدامها هو توقف المركبة لعطل، أو وجود خلل، مما يربك السائقين في السيارات الأخرى؛ بعدم استطاعتهم معرفة اتجاه المركبة مسبقًا في حال الانعطاف يمينًا أو يسارًا

## R- أحسب المسافات بدقة



يرجع سبب كثير من الحوادث في فصل الشتاء إلى عدم ترك مسافات كافية بين السيارات والتي ينصح أن تكون من  $P$  إلى  $J$  سيارات، وتذكر دائماً أن أي وقوف مفاجئ لمن أمامك سيكون المنقذ منه بدرجة كبيرة هو المسافة الفاصلة بينك وبينه

## J- لا تترك فرصة لتكثف بخار الماء على الزجاج

ينبغي عليك أن تكون حريصاً على منع تكثف بخار الماء على زجاج السيارة؛ حتى لا يحجب عنك الرؤية، ويمكنك فعل ذلك بأكثر من طريقة، مثل: فتح النوافذ قليلاً للتهوية، أو تشغيل مكيف الهواء وتوجيهه إلى الزجاج الأمامي من خلال أزرار التحكم

ولكم منا جزيل الشكر

مع الاحترام

بلدية قلنسوة